

¹ وَيْلٌ لِّي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَحُصَاةِ الْقَطَافِ.
 لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَبِيَّةٍ اسْتَهْنَتْهَا نَفْسِي.² قَدْ بَادَ
 التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ
 يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَاذُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةِ³ الْيَدَانِ
 إِلَى السَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدْيَةِ،
 وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعَكُّشُونَهَا.⁴ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ
 الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَّاحِ الشُّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ
 عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ازْتِيَاكُهُمْ.⁵ لَا تَأْتِمِنُوا صَاحِبًا. لَا
 تَبْتَقُوا بِصَدِيقِي. احْقِطْ أَبْوَابَ قَمَلِكَ عَنِ الْمُصْطَلِجَةِ فِي
 جِصْنِكَ.⁶ لَأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالسَّبْتُ قَائِمَةٌ عَلَى
 أُمَّهَا وَالْكَتَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ
 بَيْتِهِ.⁷ وَلَكِنِّي أَرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي
 إِلَهِي.⁸ لَا تَسْمَيْتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا
 جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.⁹ اَحْتَمِلْ عَضَبَ الرَّبِّ
 لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُفِيمَ دَعْوَائِي وَيُجِرِّي حَقِّي.
 سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّهُ.¹⁰ وَتَرَى عَدُوَّتِي
 فَيُعْطِبُهَا الْخُرْيُ، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَايَ

سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطَلِينِ الْأَرْقَةِ.¹¹ يَوْمَ
 بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ.¹² هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ
 إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُدُنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ
 الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.¹³ وَلَكِنْ تَصِيرُ
 الْأَرْضُ حَرَبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَفْعَالِهِمْ.¹⁴ إِرْعَ
 بَعْصَاكَ شَعْبَكَ عَنَّمِ مِيرَانِكَ، سَاكِنَتَهُ وَحَدَّهَا فِي وَعْرِ فِي
 وَسَطِ الْكَرْمَلِ. لَتَرَعُ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ
 الْقَدَمِ.¹⁵ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ
 عَجَائِبَ.¹⁶ يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَحْجُلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ.
 يَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضْمُّ أَدَانُهُمْ.¹⁷ يَلْحَسُونَ
 التُّرَابَ كَالْحَبَّةِ، كَرَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَحْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ
 حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَبِخَافُونَ
 مِنْكَ.¹⁸ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ عَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ
 لِنَقِيَّةِ مِيرَانِهِ. لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ عَضْبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ
 بِالرَّأْفَةِ.¹⁹ يَعُودُ بِرَحْمَتَا، يَدُوسُ أَنْتَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ
 الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ.²⁰ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْفُوبَ وَالرَّأْفَةَ
 لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.